البــرهان المؤيد

والعاقبة للتقوى كل الخير جعله الله في بيت وجعل مفتاحه التقوى قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة .

أي سادة أحذركم الدنيا وأحذركم رؤية الأغيار الأمر صعب والناقد بصير إياكم وهذه البطالات إياكم وهذه الغفلات إياكم والعوالم إياكم والمحدثات اطلبوا الكل بترك الكل من ترك الكل نال الكل من أراد الكل فاته الكل .

كل ما أنتم عليه من الطلب لا يصلحه إلا تركه والوقوف وراءه وحدوا المطلوب تندرج تحت وحيدكم كل المطالب من حصل له الله حصل له كل شيء ومن فاته الله فاته كل شيء بالله عليكم هذه المعرفة تمر هيهات هيهات من خرج عن نفسه وغيره وصفع أبهة طبعة تخلص من قيد الجهل .

ليس الأمر كما تظنون جبة صوف وتاج وثوب قصير جبة حزن وتاج صدق وثوب توكل .

وقد عرفتم العارف لا يخلو ظاهره من بوارق الشريعة وباطنه من نيران المحبة يقف مع الأمر ولا ينحرف عن الطريق وقلبه يتقلب على جمر الوجد وجده إيمان ووقوفه إذعان